

حمدان بن محمد: دبي تبني الابتكار نهجاً رئيسياً لتعزيز جاهزيتها للمستقبل



دبي - وام

أكد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي، أن المشاريع الضخمة والإنجازات الكبيرة التي تشهدها دبي في مختلف المجالات، هي نتاج رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وتوجيهات سموه بتبني الابتكار نهجاً لتعزيز جاهزية الإمارة للمستقبل، بالعمل على اكتشاف وتحفيز المواهب المبدعة من الشباب وتهيئة البيئة الداعمة التي تعينهم على توظيف ملكات الابتكار لديهم في إيجاد أفكار تدفع مسيرة التطوير قدماً.

جاء ذلك خلال افتتاح سموه معرض ابتكارات للبشرية 2023، بحضور سمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي، «دبي للثقافة» عضو مجلس دبي، وهو أحد أهم المبادرات التي تقام تحت رعاية سموها، والتي أطلقتها دبي للاستفادة من أفكار الشباب الجامعي والخبرات الأكاديمية المتميزة لإيجاد حلول للتحديات العالمية بما يعود بالنفع على المجتمعات.



وقال سمو ولي عهد دبي: «دبي تتبنى الابتكار نهجاً رئيسياً لتعزيز جاهزيتها للمستقبل.. ونحن حريصون أن يكون لدبي و«مجتمعها المبدع دور ملموس في إيجاد حلول تعين البشرية على معالجة التحديات الراهنة وتفادي المستقبل منها

وأنتى سموه على فكرة معرض «ابتكارات للبشرية» وما يسعى له من أهداف لإيجاد حلول للتحديات العالمية المشتركة بما يعود بالنفع على المجتمعات، من خلال إشراك الشباب من طلاب الجامعات ومنحهم فرصة المشاركة في ابتكار حلول تسهم في تشكيل المستقبل كما يتصورونه، وقال سموه: «الشباب هم الشريك الأول والعنصر الأهم في تصوّر وتصميم المستقبل.. وطموحاتهم محل اعتبار في كل جهد هدفه التطوير... المستقبل يملكه الشباب وعليهم مسؤولية «كبيرة في الاستعداد له بأفكار مبدعة وحلول فعالة تسهم في تعزيز قواعد تنمية شاملة مستدامة



تعزيز الوعي-

من جانبها، أكدت سمو الشبيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم أن مبادرة «ابتكارات للبشرية» تجسد رؤى دبي الطموحة الهادفة لتعزيز الوعي بأهمية دور الإبداع والابتكار وقدرتهما على إحداث تغيير إيجابي في حياة المجتمعات، وتعكس الفكر المستقبلي لدولة الإمارات، ومدى اهتمامها ببناء بيئة داعمة للمبدعين والمبتكرين، لافتةً إلى أن نسخة هذا العام من المبادرة تقدم 100 من أفضل الابتكارات القادرة على تغيير العالم وجعله مكاناً أفضل وأكثر استدامة

وقالت: «يقف العالم اليوم على أرضٍ واحدةٍ للتصدي للتحديات العالمية المشتركة، ويسخر جهوده في خدمة البشرية «من خلال المشاركة في تقديم الحلول المبتكرة وتبني الأفكار الإبداعية لمواجهة تحديات اليوم والغد

وأضافت سموها: «لدينا اليوم مجموعة واسعة من أقوى وأهم المشاريع والابتكارات الملهمة، تعكس تكامل الأدوار بين المؤسسات العلمية والأكاديمية والجهات البحثية المختلفة، وتؤكد على أهمية الشراكة التي تجمع الأطراف المعنية في القطاعين الحكومي والخاص ومجتمع رأس المال الاستثماري وصناع القرار لتحويلها إلى واقع فعلي يتصدى «للمشكلات التي يواجهها العالم



برنامج سنوي -

ويعد معرض «ابتكارات للبشرية» لعام 2023 برنامجاً سنوياً يجمع أفضل الابتكارات الأكاديمية من جميع أنحاء العالم، ويعرض في نسخته الحالية 100 مشروع، ويسلط الضوء على إمكانات الأوساط الأكاديمية وقدرتها على حل المشكلات المختلفة، بما في ذلك تلك التي تحظى بالأولوية في أجندة مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ «كوب 28»، وسيتم منح جائزة عام 2023 لخمسة من هذه المشاريع التي ستتشارك الجائزة البالغ مجموع قيمتها 100 ألف دولار، تُمنح بهدف دعم إجراء المزيد من الأبحاث في هذه المجالات

ويُقام المعرض بالتعاون مع الشريك الرئيسي، مؤسسة دبي للمستقبل، والشريك الاستراتيجي، هيئة الثقافة والفنون في دبي، وبدعم من مركز دبي المالي العالمي. وتعكس فعاليات معرض «ابتكارات للبشرية» 2023 في دبي الذي يعقد خلال الفترة من 28 إلى 30 نوفمبر الجاري في أبراج الإمارات، تنوع الحلول والابتكارات المطروحة من قبل مجموعة كبيرة من المواهب الاستثنائية من طلبة الجامعات لأبرز التحديات العالمية، حيث تشهد المبادرة هذا العام تفاعل الآلاف من الطلبة والأساتذة من 710 جامعات في 108 دول وفي 200 من ميادين البحث المختلفة

وصمم مجموعة المشاريع المئة التي تم اختيارها خريجون يمثلون 92 جامعة في 46 دولة، سيقومون بحضور الفعاليات إلى جانب الأساتذة المشرفين وأعضاء الفريق. وتشمل هذه المجموعة خمسة مشاريع تقدّم بها طلبة من المؤسسات الأكاديمية في دولة الإمارات العربية المتحدة، بما في ذلك معهد دبي للتصميم والابتكار، والجامعة الأمريكية في الشارقة، وجامعة نيويورك أبوظبي، وجامعة الإمارات العربية المتحدة

وإلى جانب الاحتفاء بالحلول المتطورة للتحديات العالمية المشتركة، يُطلق المعرض هذا العام برنامجاً مخصصاً لدعم المبتكرين ونقل المشاريع إلى الأسواق وورش عمل ومناقشات الطاولة المستديرة مع خبراء بناء المشاريع وقادة القطاع، بهدف الاستفادة من البنية التحتية في دبي في تجربة المشاريع وتوسيع نطاقها للانتقال إلى المستوى التالي

وبالإضافة إلى ذلك، يتضمن برنامج هذا العام جلسات خاصة للأساتذة من جميع أنحاء العالم تهدف إلى تفعيل آلية التعاون بينهم فيما يتعلق بالمجال البحثي في مختلف التخصصات ومن مختلف البلدان

الابتكار والموهبة والتعليم -

وفي هذه المناسبة، قال خلفان جمعة بلهول، الرئيس التنفيذي لمؤسسة دبي للمستقبل: «يجسد مجتمع (ابتكارات للبشرية) مقومات البيئة الداعمة المتطلعة للمستقبل والتمثلة في: الابتكار والموهبة والتعليم. ومن خلال دعم هؤلاء المبتكرين، نُجدد التزامنا تجاه مجتمع عالمي أكثر ازدهاراً، وهي عملية يُمكن تسريع خطاها بفضل اقتصاد دبي الحيوي وبنيتها التحتية المتميزة. إن مهمتنا المتمثلة في تصميم مستقبل الإمارة ترتبط بمعطيات الأثر الإيجابي وروح ريادة الأعمال والازدهار العالمي، وتُعتبر (ابتكارات للبشرية) منصة فريدة لتحقيق ذلك

على هامش مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم «Impact Hub» ويُتوّج برنامج فعاليات هذا العام بحفل ختامي في المتحدة الإماراتية بشأن تغير المناخ كوب 28، وسيشمل الإعلان عن جوائز «ابتكارات للبشرية» لعام 2023، وقدرها 100 ألف دولار تُقدّم للمشاريع الفائزة ضمن الخمس فئات التي تعكس أولويات المؤتمر، وهي: الطبيعة والغذاء وأنظمة المياه، الصحة والإغاثة والسلامة، الطاقة والكفاءة وإدارة النفايات، التعليم والمساواة والمجتمعات، علم البيانات والحلول المدعومة بالذكاء الاصطناعي.. محرك التقدم

من جانبه، قال مدير معرض «ابتكارات للبشرية»، تاديو بالداني كارافييري، تعليقاً على البرنامج: «بينما يتجه العالم إلى الابتكار لتسريع التحوّل نحو صافي الانبعاثات الصفري، تحتل الأبحاث الجامعية والمواهب الأكاديمية مركز الصدارة. وتاريخياً، كانت الأوساط الأكاديمية محركاً للتقدم، فقدرتها على تحديد المشكلات وتفكيكها وحلها، ضمن بيئة مستقلة، تجعلها عاملاً ضرورياً للغاية في إحداث التغيير

وفي حين أن أجندة الاستدامة العالمية تُحددها التعهدات والاتفاقيات على مستوى الدول والمنظمات، مثل تلك التي سيجري تنفيذها في مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ كوب 28، فإن الطريق إلى هذه

الأهداف يجب أن يتم بناؤه من خلال تقنيات جديدة. وتشمل قائمة الابتكارات المئة المرشحة والمقدمة ضمن برنامج «ابتكارات للبشرية» لعام 2023

- (المراقبة عبر الأقمار الصناعية لمنع الكوارث في منشآت التعدين (جامعة أكسفورد، المملكة المتحدة –
- (مواد البلاستيك الحيوي الصديقة للبيئة المصنوعة من الأعشاب الضارة الغازية (جامعة إجيرتون، كينيا –
- (حصاد الكهرباء ونتاجها من حركة أشجار النخيل (معهد دبي للتصميم والابتكار، الإمارات العربية المتحدة –
- نموذج التوقع المدعوم بالذكاء الاصطناعي لتخطيط تخزين ثاني أكسيد الكربون (جامعة ستانفورد، الولايات المتحدة – الأمريكية
- (نظام تنقية المياه الرمادية الأمثل لأغراض الري (معهد الهندسة المعمارية المتقدمة في كاتالونيا، إسبانيا –
- (الخميرة الاصطناعية للإنتاج المستدام للأغذية والمواد الكيميائية (جامعة برينستون، الولايات المتحدة الأمريكية –
- (رصد الطقس في الوقت الفعلي في المجتمعات المعرضة للخطر (شبه جزيرة باتان، الفلبين –
- (جرافيت مستدام عالي الجودة للبطاريات (جامعة كاليفورنيا، لوس أنجلوس، الولايات المتحدة الأمريكية –
- إزالة ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي عند الضغوط العالية (جامعة الإمارات العربية المتحدة، الإمارات العربية المتحدة –
- (الذكاء الاصطناعي للكشف عن الاحتيال في عمليات المشتريات العامة (جامعة سان فرانسيسكو دي كيتو، الإكوادور –
- (جهاز الكشف المبكر عن سوء التغذية في المناطق النائية (جامعة دلفت للتكنولوجيا، هولندا –
- (جهاز حقن الدواء عالي الكفاءة لضحايا الكوارث (جامعة هونجيك، كوريا الجنوبية –